من بعد ما كان فتى سرعرعا ... .

يعني أنها أخبرت صاحبتها عن رؤبة أنه قد أدبر وفنى . قال أبو عبيد : فهذا الذي نعرفه . فأما من قال : تشعسع فأظنه ذهب إلى الشاسع يقول : إن الشهر قد ذهب وبعُد ولو كان من هذا المعنى لقيل : تشسّع ولم يكن يزاد فيه عين أخرى . والذي قال : تشعشع أظنه ذهب إلى الطول كما قيل : ناقة شَعْشَعَانة وعنق شعشعان ; وليس الوجه عندي إلا الأول .

شقق وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [Bه -] أن رجلا